
فلسطين قضيتي

اعرف عدوك

بقلم: العبد الفقير المحب لي فلسطين

محمود امير توفيق

رقم الصفحة	الفصل
6-4	الفصل الاول :من أنا... هويتي؟
10-7	الفصل الثاني :فلسطين لمن
15-11	الفصل الثالث :طموح.. واطماع
18-16	الفصل الرابع:نفاق ..وخداع
28-19	الفصل الخامس:خراب وتشريد اصحاب الارض
37 - 29	الفصل السادس:وعود وحقائق كاذبة

43-38	الفصل السابع:حروب في وطن ليس لهم حقوق فيها
-------	--

يا قدس قلبي من هواك مصاب
اموت وتموت هويتي وتموت كل الاصحاب
نفديكي بالروح و الروح فداك قليله
وكم من محب الي حبيبه يشتاق
فداك الاهل يا قدس الاقداس
يا معرج النبي واول القبلي
يا قدس وان اجتمعوا علي الحرب
فكلنا فداكي يا قدس لا تخافي ف الله عليم

وان اجتمعت الكلاب علي الفريسة
ستظلي ياقدس عالية غالية عزيزةً

الفصل الاول

من انا ... هويتي؟

المقدمة

الحمد لله رب العالمين الذي وفقنا لكتابة هذا
الكتاب الذي يعد من اول كتاباتي فאלهم وفقني فيه
اما بعد.

يا قدس قلبي من هواكي مصاب اليك الروح تشتاق
نسي العرب قضيتك وما زال العالم يجاهد في اسقاطك
وتدمير شبابك.....

زعموا انها لهم اين الدليل و اين الشهود انتم لا يدل
شيئ على قيام دولتكم الا وعد من رجل طغى علي
اشخاص ابرياء من اجل قايم دولتكم المزعومة .

من انا...؟

انا تلك الدول التي هاجر اليها ابراهيم عليه السلام
انا تلك البلد التي احتضنت المسيح انا مهد الديانات انا
تلك البلد التي عرج فيها خير الخلق واشرفهم وزادني
شرف انه صلي في مسجدي الاقصي ثم عرج.

انا من يشرفني اولادي في الجهاد وانا التي شرفها
الفروق عندما فتحها انا التي حارب من اجلها صلاح
الدين وسفكت دماء من اجلي انا المحتلة والمسجونة

انا تميمة ودرة العرب انا حاضنها اولي القبلتين انا
التي حاضنة ثالث الحرمين .

فمن انت...؟

الفصل الثاني

فلسطين... لمن؟

يزعم العالم ان فلسطين يعود اصلها انها يهودية اين
الدليل..؟..

الكم مستندات تثبت ذلك الكم فيها اثار قديمة تثبت
حق هذا الكلام الذي تقولون بان فلسطين يهوديه...ان
دعو اليهود لهم حق في فلسطين سواء كان تاريخيا او
دينيا امر طبيعي لا يثير الدهشة, فهو امر طبيعي عند
أيدولوجيا العقلية الصهيونية.

وفي ذلك يقول د.حسن صبري الخولي:

"يقرر الصهيونيون بان فلسطين هي تلك الارض التي
وعدهم بها الله تأسيسا علي ما جاء في التوراة بان الله
سبحانه وتعالى قد وعد ابراهيم عليه السلام وذرئته
من بعده ان يعطية فلسطين لانشاء دوله فيها"

واستشهد الدكتور بسفر التكوين 15 من 3-5 :

(انسلك اعطي هذه الارض من نهر مصر الي النهر
الكبير, نهر الفرات).

نحن نؤمن بالتوراة والانجيل ايضا ولكن تلك التي
انزلها الله تعالى الي الرسل سواء كان موسي او
عيسي عليهما السلام.

ولكن يقول الله في كتابة الكريم:

بسم الله الرحمن الرحيم:

أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ {
يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ
يَعْلَمُونَ.

ويقول ايضا:

يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَسُوا حَظًّا مِمَّا ذُكِّرُوا {
بِهِ}.

صدق الله العظيم.

فكيف نثق في اشخاص يحرفون كلام الله ثم يقولون
هذا من عنده.

الرد على شبهة وجود حق تاريخي أو ديني لليهود
في فلسطين، لا نقصد به سوى أهل الإسلام الذين
تأثروا بهذه الشبهة الراجحة، وإلا لما خاطبناهم بكتاب
الله عز وجل، الذي لا يصلح الاستدلال به لمن لا
يتخذه منهاجاً ودستور.

وأما فيما يختص بالمسجد الأقصى الذي يريد اليهود
هدمه وإقامة الهيكل مكانه، فقد بناه إبراهيم عليه
السلام الذي لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ولكن حنيفاً
مسليماً، فبالتالي ينسحب عليه كل ما ذكرناه آنفاً من
أنهم ليسوا ورثة إبراهيم عليه السلام، وإنما ورثته هم
أهل الإسلام أتباع الأنبياء.

فوجود المسلمين فيها هو حق شرعي أبلج

الفصل الثالث

طموح... واطماع

هنا نريد ان نعرفلماذا يطمع
الاسرائليون في فلسطين ...؟
ما سبب حرص الصهاينة على فلسطين:

فذلك راجع لاعتقادهم أنها أرض الميعاد
التي سيعود إليها اليهود، ويجتمعون فيها،
وذلك حسب ما جاء في كتبهم المحرفة،
كذلك حرصوا على فلسطين لموقعها
الجغرافي الاستراتيجي، الذي يهدفون من
ورائه إلى احتلال العالم.

ويؤيد ذلك ما صرّح به (ناحوم غولدمان)
قائلاً: (لم يختر اليهود فلسطين لمعناها

التوراتي بالنسبة إليهم، ولا لأن مياه البحر
الميت تعطي سنويًا بسبب التبخر قيمة
ثلاثة آلاف مليار دولار من المعادن،
وأشباه المعادن، وليس أيضاً لأن مخزون
فلسطين من البترول يعادل عشرين مرة
مخزون الأمريكتين مجتمعتين، بل لأن
فلسطين نقطة الارتكاز الحقيقية لكل قوى
العالم، ولأنها المركز الاستراتيجي
العسكري للسيطرة على العالم).

ومن هذا المنطلق جدّ اليهود في الحصول
عليها، وقد مرّ بنا موقف السلطان عبد
الحميد من طلب اليهود، ومرّ بنا سعيهم
في الإطاحة به ونجاحهم في ذلك.

ومنذ أن سقط السلطان عبد الحميد فتحت فلسطين أبوابها للهجرة اليهودية، وجرى المخطط في طريقه إلى غايته عن طريق (هرتزل) وحلفائه.

وتمت مؤامرة إنجليزية أخرى كانت الدعامة الأولى لإسرائيل، وهي التي منحت اليهود وعد بلفور عام (1917) م، وهي التي هجرت ثلاثمائة ألف يهودي ما بين عام (1922 - 1939) م

وفي أغسطس عام (1923) م، تم تهجير اليهود الألمان لأرض فلسطين (أرض الميعاد) كما يزعمون، واليهود الألمان هم أخطر وأهم يهود الأرض، وهم الذين

حركوا الصناعة اليهودية، وانبعثت على
أيديهم الصناعة، وذلك بما سرقوه وتعلموه
من الألمان، وهم أرقى وأعلم اليهود
ولذا فهم في المناصب العسكرية،
والبحوث العلمية، وقد حرص (هرتزل)
على تهجيرهم.

ليكي يكون المجتمع الصهيوني وتكون قد
بدئت قيام دولتهم أو كما نسميها
(دوله الاحتلال الصهيوني)

الفصل الرابع

نفاق... و... خداع
(قيام الحروب)

من الطبيعي في قيام اي دول فرض قوانين والتزامات
تساعد تلك الدوله علي النهوض وايضا ! من الطبيعي
ان تكون هناك عداوت مع الدول المجاورة و عداوات
داخلية.

هناك امر عجيب عند الشعوب الغربية يدعو الي
التعجب !، طبعا نحن نعرف من هي منظمة حقوق
الانسان و اين مقرها ومن رئيسها ومن يمولها سواء
في العلن او في السر.

نحن نوقن و نعرف من يدير تلك المنظمة ونعرف
ايضا هدف تلك المنظمة وهي الحفاظ علي حقوق
الانسان من الانتهاكات سواء كانت سياسية او
اجتماعية.

ونريد ان نطرح بعض الاسئلة علي بعض المسؤولين
فيها انتم تدعون انكم تحافظو علي حقوق الانسان ف
اين حقوق الفلسطينيين تلك التي انتهت واين تلك
الحقوق يا مدعون حرية الانسان .

اين كنتم عندما هجموا الاطفال الابرياء اين كنتم
عندما رملوا النساء اين كنت عندما يتمو الاطفال اين
كنت عندما اماتوا الشباب ؟ اهذه تلك القيم التي تدعونا
اليها منظماتكم اتلك السمات الواجب اتباعها تلك
الصفات التي سمعتموها وشاهدتموها بام اعينكم تدعو
بان تلك الدولة المزعوم اقامتها دولة سلام..!

اخي العربي و اخي الفلسطيني ذلك هو الغرب ذلك
هو مجتمعهم تلك هي صفاتهم اين كانوا عندما مات
اخي الفلسطيني دفاعا علي قضيته اين كانوا عندما
هدموا بيت الناس اين كانوا عند اعتقالهم لي صاحب
الارض وهو عل حق وهم علي باطل كم من سجين
في سجونهم كم من شهيداًاااااا في صفوفهم ماذنب

تلك الناس اتعجب منكم يا شعب الغرب اتسجنون
صاحب قضية وتتركون المفسد في الارض اف لكم
ولي منظماتكم و لي دولتكم.

وانهم يزعمون السلام وهم اهل الحرب .

الفصل الخامس

خراب و تشريد اهل الارض

دعونا نعود الي حاضرنا المؤسف والبائس من تهجير
وظلم يعيشه اهل فلسطين يا عزيزي المستمع ويا
عزيزنتي المستمعة لا يجوز الانتهاكات التي تحدث
للشعب الفلسطيني اين تلك المنظمة التي تبحث في
حقوق الانسان اين حقوق الفلسطينيين اين انتم انتم لا
تتحركون الا عندما يكون المضر اجنبي غير عربي
انتم لا تحبون الا انفسكم انت قوم ابتلانا بكم الله انتم
تزرعون الحرية اين تلك الحرية المزعومة لشعب
فلسطين اين تلك المساواه بين الاشخاص اين تلك
الحقوق .

النكبة:

مصطلح فلسطيني يبحث في المأساة الانسانية التي
يعيشها اهل وعدد كبير من الشعب الفلسطيني خارج

دياره وهو الاسم الذي يطلقه الفلسطينيون علي تهجيرهم و هدم بيوتهم وهدم معظم المعالم المجتمعية والسياسية وتشمل النكبة تلك الاراضي المحتلة في فلسطين من قبل الحركة الصهيونية.

و طرد مايربو علي 750 الف فلسطيني و تحويلهم الي لا يستطيع لا لساني ولا يدي كتابتها الي لاجئين سامحوني ان كتبتها فانتم اصحاب الدار و عل الرغم من ان السياسيون اختاروا 1948/5/15 لتأريخ بداية النكبة الا ان المأساه الانسانية بدأت من قبل ذلك عندما هاجمت عصابات صهيونية ارهابية قري و بلدات و مدن فلسطينية بهدف ابادتها أو دب الذعر في سكان المناطق المجاورة بهدف تسهيل تهجيرهم لاحقا.

قري القدس المدمرة:

1-اشوع:

تبلغ مساحتها 19100 دونماً. أما عدد السكان فكان عام
1922 حوالي 382 نسمة ارتفع الي 621 نسمة عام
1931م,والي 720 نسمة عام 1945م,و بيت أم
الميس و بيت عطاب و بيت محسير و بيت نقوباو
جرش و الجورة و خربة العمور و خربة اللوز و دير
الشيخ و دير ابان و دير ياسين و غيرهم حصل لهم
تهجير اجباري .

وقري حيفا وقري مدينة الخليل المدمرة و كثير منها
ادي الي التهجر .

فلنا الله فالنا الله يا فلسطين لنا الله يا فلسطين .

اخي الفلسطيني لا تيأس فالله معك .

تعال معي عزيزي المستمع و عزيزتي المستمعة
نتفحص و نجول في تارخ الاسرائيليين و من هم اليهود
وتاريخهم.

فا خير وسيلة لمهاجمة عدوك هو معرفة تاريخه ف
هنا نتحدث عن امة تاريخهم لا يوجد لهم فيه شىء
يشفع لهم فهم من عصوا اوامر سيدنا موسى و خانوا
عهده و وفقا للكتابات المقدسة اليهودية , التي أصبحت
تعرف بالكتاب المقدس العبري , ينحدر اليهود شعب

اسرائيل القديم الذي استقر في ارض كنعان الواقعة
بين الساحل الشرقي للبحر الابيض المتوسط و نهر
الاردن (1451 قبل الميلاد).

ينتسب بنو اسرائيل الي اصول مشتركة من نسل
ابراهيم وابنه اسحاق وابنه يعقوب عليهم جميعا السلام
و هؤلاء العبرانيون الذين تركزت تنقلاتهم حول
الخليل في ما بين عامين 1991 و1706 قبل الميلاد و
يبدو أن هذا ما دعاهم الي انشاء الحرم الاباراهيمي في
الخليل ليكون مكان دفن موتاهم .

ويتكون بنو اسرائيل من اثني عشر قبيلة تنحدر كل
منهم من ابن من أبناء يعقوب الاثني عشر : روبيين و
شمعون و لاوي و يهوذا و ياساكر و زفولون و دان
و جاد و نفتالي و عشير و يوسف عليه السلام و
بنيامين.

ويؤكد ذلك الكتاب المقدس أن يعقوب و ابنائه الاثنا عشر تقريبا تركوا كنعان في خضم مجاعة شديدة واستقروا في جاسان في شمال مصر .و في الفترة التي عاشوها في مصر كانت الحكومة المصرية آن ذاك بقيادة فرعون تسترق من هم من نسلهم ,بعد 400سنة من العبودية ,أرسل يهوہ-الاله عند بني اسرائيل –النبي العبري موسي وهو من قبيلة لاوي ,لاطلاق سراح بني اسرائيل من الاسترقاق المصري .

وينص الكتاب المقدس علي ان العبرانيين هاجروا بمعجزة من مصر .وفي الفترة التي عاشوها في مصر المعروفة باسم الخروج ,وعادوا الي أرض آبائهم و أجدادهم في ارض كنعان . هذا الحدث يمثل بداية تكوين اسرائيل لتكون أمة لها شأن سياسي في كنعانفي 1400 قبل الميلاد.

الا أن علم الآثار يظهر رواية مختلفة من أصول الشعب اليهودي ,حيث أنه لم يثبت أنهم غادروا الشام .فالادلة الأثرية بخصوص أصول بني اسرائيل تؤكد أنها كنعانية ,وليست مصرية وتغلق الباب امام أي احتمال (للخروج من مصر أو رحلة الاربعين عاما في صحراء سيناء)الذين يقول بهما أتباع مدرسة كوبنهاغن ولهذا السبب ,تنحي كثير من علماء الآثار عن التحقيقات الاثرية لموسي عليه السلام للخروج و وصفوه بأنه (جدل عقيم).فبعد أبحاث استمرت لقرن من الزمان قام بها علماء الآثار و علماء الآثار المصريين اتضح أنه ليس ثمة دليل مباشر يؤكد رواية الخروج من السبي المصري و الهروب .

تخيل معي عزيزي المستمع وتخيلي معي عزيزتي المستمعة ان هناك امة كاملة تزعم ان سيناء و فلسطين لها وبكل الفجر و بكل القبح الانساني تقتل ابنائها الابرياء وتزعم انها امة سلام اين ذلك السلام الذي تزعمون ام اكلت الحيه صغارها من شدة جوعها اين ذلك السلام والعالم يشهد ويرى انكم تقتلون مئات

من الاطفال ويجلس العالم يصفق وبحرارة علي هذا
المشهد واقول بكل جراءة لا اخاف منكم ولا اخاف
علي نفسي ولاكن اخاف من الله عز وجل انكم
مفسدين في الارض وتسعون فيها خراب وان لا حق
لكم في اراضي فلسطين الحبيبه بل هي دوله عاربيه
يا قدس قلبي من هواك مصاب

اموت وتموت هويتي وتموت كل الاصحاب
نفديكي بالروح و الروح فداك قليله
وكم من محب الي حبيبه يشتاق
فداك الاهل يا قدس الاقداس

يا معرج النبي واول القبلي
وهذا قليل فداك وان سكت العالم علي ما يحصل فانا
لن اسكت وان اسكتو لساني ف قلمي لن يسكت وان
اسكتوا قلمي فعيني لن تسكت.

الفصل السادس

وَعُودٌ وَحَقَائِقٌ كَاذِبَةٌ... وَارِضٌ مَسْرُوقٌ

تعال معي نبحر سوياً في الاكاذيب والحقائق
المزعومة عن دولة اسرائيل المزعومة و الافتراءات
والاحاديث المختلفة شد الاحزمة اعزاي المستمعين
فسوف نساغر في الزمن الي الوراء بحث عن الحقائق
دعونا نبدء بي (الهيكل المزعوم).

نريد ان نطرح سؤال هنا :

قرأت عن المعبد الذي بناه سليمان عليه السلام وان
اليهود يزعمون انه بني عليه المسجد الاقصي؟ فما
هو ذلك المعبد؟ وهل له شئ من القدسية؟

الاجابة دعونا نساغر في الزمن ونعيش فترته سيدنا
سليما فقد سخر الله له ملك لا ينبغي لأحد ان يكون له
ملك بعده وسخر له الرياح والجن والشياطين يعملون
له وتحت امره وذلك امرا من الله تعالى .

فبعد وفاة سليمان عليه السلام اختلف اولاده فانقسمت مملكة الي مملكتين علي كل مملكة أحد ابناء سيدنا سليمان .فالأولي في الشمال ,و تسمي (مملكة اسرائيل) أو(مملكة السامرة)وعاصمتها (نابلس)و الثانيه في الجنوب و هي (مملكة يهوذا)و عاصمتها (أورشاليم)وهي القدس حالياوقد دمرت و انتهت مملكة الشمال (اسرائيل)و ذلك عام 721ق.م.

وبعد ذلك بحوالي 150 سنة دمرت المملكة الثانية (مملكة يهوذا).و يسعي اليهود الي استعادة مملكتهم و اعادة بناء الهيكل.جاء في "دائرة المعارف البريطانية"طبعة 1926م:"أن اليهود يتطلعون الي اجتماع الشعب اليهودي في فلسطين و استعادة الدولة اليهودية و اعادة بناء الهيكل و اقامة عرش داود في القدس ثانية وعلية أمير من نسل داود "انتهي .

ليس هناك ادلة تاريخية تثبت ان الهيكل تحت
المسجد الاقصي ولكننا سنذكر تاريخا مختصر عن
الهيكل المزعوم , كما ورد في الكتب اليهودية ثم نبين
بعد ذلك أن هيكل سليمان ما هو الا خرافة لا يوجد
لها في حقيقة الامر!!.

الذي اسس الهيكل هو داود عليه السلام , والذي بناه
بالفعل هو سليمان عليه السلام , استغرق بناء الهيكل
سبع سنوات و شارك فيه أكثر من 180الف
رجل , دمر هيكل سليمان للمرة الأولى علي يد القائد
البابلي بختنصر عام 586ق.م , بعد ذلك بعشرات
السنين سمح لليهود المأسورين في بابل بالرجوع الي
القدس , فرجعوا اليها و اعادوا بناء الهيكل نحو سنة
521ق.م , ثم دمر الهيكل مرة اخري علي يد "تيطس"
ابن الامبراطور الروماني "سباستيان" وكان هذا هو
الدمير الثاني للهيكل .

وحتى لا ينسى اليهود الهيكل , ويبقى حيا في
ذاكرتهم , ابتدع حاخاماتهم وهم يعتبرون مثل القسسين
في الكنيسة مثلا, ابتدعوا طقوسا ومراسم يقوموا بها
كل اليهود حتي يتذكرون الهيكل , ويبقى حيا في
ذاكرتهم, عند الميلاد وعند الموت , وعند الزواج , و
عند طلاء البيت... الخ.

وكان التدمير الثاني للهيكل في التاسع من أغسطس
فصام اليهود ذلك اليوم من كل عام تخليد لهذه الذكرة
الحزينة , وفي عام 135م (في عهد الامبراطور هاديان
) تم تدمير المدينة, و طرد اليهود منها , و أقيمت
مكانها مدينة جديدة سميت بي "الييا كابي تولينا "
وبقيت تحمل هذا الاسم حتي دخلها المسلمون في عهد
الخليفة الثاني كما ذكرنا عمر ابن الخطاب رضي الله
عنه , وصارت تسمى "القدس" أو "بيت المقدس". و
في عام 313م اعتنق الامبراطور قسطنطين المسيحية
, وبدأ ببناء الكنائس , فكانت كنيسة القيامة أول

الكنائس التي أقيمت في ذلك الوقت , وجعل مكان الهيكل لرمي القمامات نكاية اليهود .

تشتت اليهود في جميع بقاع الارض , بسبب غدرهم , و قتلهم الانبياء , وعصيانهم الله سبحانه وتعالى – كما يقول اليهود أنفسهم- فذهبوا الي جزيرة العرب و العراق ومصر و أوروبا – ونسي اليهود القدس , ونسوا الهيكل الي أن جاء القرن التاسع عشر الميلادي , فأخذوا يقلبون في صفحاتهم في التاريخ المطوي للبحث عن أية مزاعم يهودية تبرر لهم الرجوع الي القدس فصاروا يعقدون المؤتمرات تلو الاخري , وكان اوي مؤتمر صهيوني قد عقد في مدينة بازل بسوايسرا عام 1897م , بقيادة "تيودور هرتزل" بهدف انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين حتي يتمكنوا من اعادة بناء الهيكل .

اراكم متعبون قليلا خذوا اسراحة قصيرة واحضرو
كوبا من الشاي فما هو قادم مليئ بي الاثارة.

احضرتم كوب الشاي ! هيا بنا نكمل ما بدئنا :
يدعي اليهود أن الحائط المبكي [يقع في الجهة
الغربية من المسجد الاقصى] هو من بقايا هيكل
سليمان!!،ويدعي اليهود ايضا أن عودة ملكهم لن
تكون الا برجوع الي القدس و اعادة بناء الهيكل
،ويدعون أيضا أن المسجد الاقصى بني علي انقاض
الهيكل.

مما يعني أنه لا بد من هدم المسجد الاقصى لاعادة
بناء الهيكل ,و أن مملكة اليهود لن تقوم الا بذلك.كما
يدعون أن الهيكل هو أقدس مكان علي وجه الارض
هذة باختصار قصة الهيكل كما يؤمن بها اليهود.

كما ان القرآن الكريم اخبرنا بعدة احداث وهي
كالآتي :

1- سيدنا سليمان وحديثة مع النملة.

2- سيدنا سليمان مع بلقيس .

3- سيدنا سليمان مع الهدد.

4- سيدنا سليمان مع الجن

فأن كان الهيكل المزعوم قد بني فلماذا لن يخبرنا الله
تعالى- بهذا الحدث وان لم يكن له وجود اصلا وهو
بدعه ابتدعوها , وانهو لا يوجد هيكل الا في متابات
اليهود وفكيف نتأكد من كتابكم وقد عصيتم الله
وعصيتم سيدنا موسى عليه السلام وكيف لا نؤمن
بكتاب الله وهو يقول :

بسم الله الرحمن الرحيم(ويحرفون الكلام عن
موضعه) فقد اعترف كثير من النصاري و علماء و
المؤرخين و حتي اليهود نفسهم اعترفوا بالتلاعب و
التحريف و التلاعب و الزيادة والنقصان مما يعني انه

لا يعد مصدر موثوق فيه ولا يوجد له اسناد حتي
يصلوه بسيدنا موسي عليه السلام .

وخير دليل في السفري الاول والثاني . وهما اللذان
تحدثا عن الهيكل ,يقول اليهود ان كاتبهما هو أرميا
النبي .وهذا باطل , لا السفر الثاني تمتد أحداثه الي ما
بعد عصر الارميا ,فلا يعقل أن يكون هو كاتبة .
انظر : "المدخل الي الكتاب المقدس "الحبيب سعيد
(ص99)ومن هنا شكك العلماء و المؤرخون في هذين
السفرين .

الفصل السابع

حروب عن وطن ليس لهم الحق فيها
(حروب اكتوبر و 48)

هي حرب نشبت في فلسطين بين كل من المملكة المصرية آن ذاك و مملكة الاردن ومملكة العراق و سورية ولبنان و المملكة العربية السعودية ضد الميليشيات الصهيونية المسلحة في فلسطين والتي تشكلت من البلماخ و الارجون و الهاجاناه و الشتيرن و المتطوعين اليهود من خارج البلاد او من خارج حدود الانتداب البريطاني علي فلسطين آن ذاك .

حرب العدوان الثلاثي:

حرب شنتها كل من بريطانيا و فرنسا علي مصر في عام 1956م اثر قيام جمال عبد الناصر بتأميم قناة السويس وكانت كل من بريطانيا وفرنسا قد اتفقتا مع اسرائيل علي أن تقوم القوات الاسرائيلية بمهاجمة سيناء وحين يتصدي له الجيش المصري تقوم بريطانيا وفرنسا بالتدخل بقواتها علي منطقة قناة السويس و محاصرة الجيش المصري.

نكسة 1967م:

يطلقون عليها حرب حزيران أو حرب الايام الستة .وهي حرب نشبت بين اسرائيل و كل من مصر و سوريا والاردن عام 1967م انتهت بانتصار اسرائيل و استيلائها علي قطاع غزة و الضفة الغربية و سيناء و هضبة الجولان.تعد حرب 1967 الحرب الثالثة ضمن سلسله الصراع العربي الاسرائيلي و قد انتهت باستيلاء اسرائيل علي كامل فلسطين الحبيبة هذه تعد المنطقة الجغرافية التي كانت السلطة قائمة عليها ما بين عامي 1923 وحتي عام 1948تحت الانتداب البريطاني وتدعو الاراضي القائمة عليها فلسطين .و كان نفوذ هذه السلطة يمتد علي جميع أراضي فلسطين .

احسنتى انك مللت ياعزيزي خذ بعض من الراحة
فما سيحدث عظيم واحضر معك كوب القهوة فهناك
احاديث كثيرة هيا بنا نأخذ استراحة.

احضرت كوب القهوه هيا بنا نعود ادراجنا توقفنا عند
حرب الاستنزاف.

وهي حرب الالف يوم كما أطلق عليها بعض
الاسرائيليون .والاستنزاف هو مصطلح أطلقه الرئيس
المصري الراحل جمال عبد الناصر علي الحرب
التي اندلعت بين مصر و اسرائيل علي ضفتي قناة
السويس .بدأت احداثها عندما تقدمت المدرعات
الاسرائيلية صوب مدينة بور فؤاد بهدف احتلالها يوم
1 يوليو 1967,فتصدت لها قوة من الصاعقة المصرية
بنجاح فيما عرف بمعركة رأس العش ورفض
اسرائيل لقرار مجلس الامن 242الداعي لانسحاب
اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة خلا حرب
يونيو.

حرب اكتوبر 73:

كانت تلك الحرب خير مثلا ان الدول العربية قادرة
علي تحطيم الاسطورة المزعومة و هو "الجيش الذي
لا يقهر" وتعد هذه الحرب الرابعة بين اسرائيل و
العرب بدأت بهجوم مفاجئ من قبل الجيش المصري
و الجيش السوري علي القوات الاسرائيلية التي تعرف
في اسرائيل بي "حرب يوم الغفران" واذاقت فيه
مصر اسرائيل الذل و الهوان وعرفتهم من هم اهل
البئس ومن هم اهل الحرب.

وفي ختام الموضوع لا اريد ان اترك دموعك عزيزي
اللسطيني تسيل فا دموعك علي غالية ولا تستحق ان
تنزل علي هؤلاء الكلاب الذين دنسو الارض واتفوا

الأرض واخترصوا العرض والعالم يقف و يصفق
علي هذه الانتهاكات .

لنا الله يا فلسطين لا تخافي
ف للحرية تمن وربنا هو العافي
شهدائك في الجنة وهم في النيران
نحن قوم عز اعزنا الله بعروبتنا
فلسطين في القلب والنبض فلسطيني
دم العروبة يجري لا تخافي
وان زاد عدد الاعادي واعتدائي الجافي
فكلنا لكي كلنا لكي لا تخافي وان لبيتي
كل العرب فلسطينيين وان فرقنا الحدود
همو وضعوها لنا لتفريقنا وتشتيت الشمل
ونحن كلنا امال في القادم والماضي عقيم
نحن أولي بأس وان جارت الاعادي
فداكي الروح يا فلسطين فداكي

تموت كل العربي فداكي
قدمو امتهم انها امة سلام مز عوم
اين السلام وهم كل يوما يقتلون
لنا الله لا تخاف لنا الله لا تحزني
ف لكل ظالم حدود وان تخطاها
بدمائنا وجود
يوم تحريرك يوم عيد وتفاخرا
يحتفل كل العربي بالتحرير تفاخرا
وانتم زعمت انها لكم
فليشهد التاريخ انها عربية
يا قدس انكي في القلب تسكني
يا قدس للعدو يوم لينجلي
وعزم شبابك لا ينجلي
انك درة العربي وتاج رأسهي
فيكي اولي القبلتين وثالث الحرمين

ياقدس غدا قادم لا تخافي
فالحق اسم الله فال تخافي
فالصبور اسم الله فلا تخافي
وان جار العدو عليكى يوم لاتخافي .

المراجع

- 1-موقع الاسلام سؤال وجواب -التريخ والسيره
- 2-معني النكبة (كتاب) قسطنطين زريق -أغسطس 1948م
- 3-The ETHNIC cleansing of Palestine.one
ايلان بابيه (2006).World Oxford.
- 4-امير قطر : اللهجوم علي غزه جريمه حرب ,بي
بي سي ,5يناير 2009
